

52- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد النبي الامين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

فقال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني قال في كتابه السنن باب ما جاء في وقت الجمعة الجمعة لها وقت كما ان باقي الصلوات لها اوقات - [00:00:21](#)

وقد قال الله جل وعلا في محكم التنزيل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مؤقتة باوقات محددة ومعينة وبالتالي لابد او يجب على العبد ان يفعلها في وقتها - [00:00:46](#)

ووقت الجمعة من بعد زوال الشمس اذا زالت الشمس فهنا يدخل وقت الجمعة ما جا الوقت الظهر الى ان يبلغ ظل الشيء مثله نعم وهذا ما ذهب اليه جمهور اهل العلم - [00:01:10](#)

وذهب بعض اهل العلم الى ان وقت الجمعة كوقت صلاة العيد. لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه وقت ذهب بعض اهل العلم الى ان وقت الجمعة كوقت صلاة العيد. يعني من حين ارتفاع الشمس - [00:01:34](#)

قيد ومج نعم فيبدأ وقت الجمعة عندهم ولذا كان منهم من يصلي الجمعة قبل زوال الشمس نعم فهذا قول قد قال به بعض اهل العلم والقول الاول والله اعلم هو الصحيح - [00:01:52](#)

وذلك لما ثبت في البخاري من حديث انس رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي حين تميل الشمس يعني تميل الى جهة الغروب وايضا لما جاء في صحيح الامام مسلم - [00:02:22](#)

من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة ثم نبرك الجمال فسأل الراوي وهو حسن سأل جعفر بن محمد قال اي وقت هذا؟ قال حين زوال الشمس. قال حين زوال الشمس - [00:02:44](#)

نعم فوقت الجمعة على القول واجح والله اعلم اذا زالت الشمس فهنا يبدأ وقت الجمعة نأتي الى قول الامام البخاري رحمه الله تعالى قال في كتابه الصحيح باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس - [00:03:11](#)

وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمر بن حريص رضي الله تعالى عنه ام نعم ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس. نعم - [00:03:47](#)

فهذا وقت صلاة الجمعة على القول الراجح ومن قال وقتها صلاة العيد فاستدل بما جاء في اثر عبد الله بن سيدان ان ابا بكر صلى في الضحى وعمر بعده. ولكن البخاري قد تكلم في عبد الله بن زيدان هذا - [00:04:18](#)

نعم وانا قرأت حديث انس لان ابن ماجه لم يذكر هذا الحديث وكان الاولى ان يذكره تحت هذا الباب قال حدثنا محمد بن الصباح وهو الجرجرائي قال حدثنا نعم. قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم وهو ثقة فقيه - [00:04:45](#)

قال حدثنا ابي ابو حازم سلمى ابو حازم الاعرج الزاهد سلمة بن دينار ليس سلمان الاشجعي عندنا ابو حازم اثنان احدهما يروي عن ابي هريرة وهو سلمان الاشجعي اشجع من غطفان - [00:05:12](#)

والاخر ابو حازم الاعرج سلمة بن دينار يروي عن سهل بن سعد وهو الذي معنا قال عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ما كنا نقيّل ولا نتغدى الا بعد الجمعة - [00:05:33](#)

اذا في غير الجمعة كانوا يقيّلون قبل الصلاة واما بالنسبة يوم الجمعة كانوا يقيّلون بعدها نعم لانه يسن التكبير والاستعداد لها فاذا

ناموا قد يفوتهم بعض آآ يعني بعض الفضل بالنسبة لهذا - 00:05:54

اه اليوم نعم قال ما كنا نقيّل ولا نتعدى الا بعد الجمعة اذا كانت القيلولة عندهم قبل الجمعة في غير الجمعة نعم وهذا اسناده صحيح وقد خوده الشيخان قال في النهاية المقيّل والقيلولة الاستراحة نصف النهار - 00:06:22

وان لم يكن معها نوم قال قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري ثقة حافظ. قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي العنبري وهو ثقة حافظ قد حدثنا يعلى ابن الحارث وهو ثقة - 00:06:50

قال سمعت اياس بن سلمة بن الاكوع وهو ثقة عن ابيه سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فلا نرى للحيطان فيئا - 00:07:15

نستظل به. نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرج مسلم وهذا يفيد التذكير بالجمعة هذا يفيد التذكير بالجمعة بحيس ان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الزوال مباشرة بحيث انهم اذا صلوا وانتهوا لا يجدون شيئاً. نعم بسبب - 00:07:39

نعم يعني انه عليه الصلاة والسلام ما كان يؤخرها نعم. وطبعا في الاماكن التي يشتد فيها الحو قد يحتاج الى بعض الوقت حتى يظهر ظهورا واضحا قال حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي - 00:08:11

وتوفي عام خمسة واربعين ومائتين وهو صدوق قال حدثنا عبدالرحمن بن سعد ابن عمار ابن سعد المؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد وهذا عبدالرحمن ليس بالمشهور وكذا ابوه قال حدثني ابي - 00:08:37

نعم عن ابيه عبد الرحمن بن سعد عفوا لا يحتج به وابوه مجهول وكذا والله اعلم ايضا ابوه الاخر الذي جده الذي هو جد نعم. قال عن جده سعد انه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الفية مثل - 00:09:02

اي توه يعني يكون بدل في نعم يعني بعد الزوال نعم و كيف الظل الظل. نعم وهذا طبعا فيه نعم فيه ضعف لما تقدم قال حدثنا احمد بن عبد الضبي البصري وثيقة قد حدثنا مؤتمر بن سليمان البصري وهو ثقة - 00:09:31

قال حدثنا حميد البصري وهو ثقة عن انس البصري رضي الله عنه لانه نزل البصرة هو مدني من بني النجار ولكن نزل البصرة ومات بها قال كنا نجمع ثم نرجع - 00:10:03

فنقيّل يعني كما تقدم ما كانت القيلولة عندهم الا بعد ماذا بعد الصلاة هذا بالنسبة ليوم الجمعة نعم هذا اسناد صحيح وقد خرجته البخاري في صحيحه قال باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة - 00:10:21

تعلمون ان الخطبة اه تكون قبل الصلاة قبل صلاة الجمعة وهي خطبتان وهما خطبتان واجبتان. نعم ولذا كما تقدم لنا مرة من المرات في احد المساجد بالرياض نسي الخطيب ان ان يخطب الخطبة الثانية - 00:10:47

نعم وما نبهوا الجماعة الا بعد بعد ذلك بعد ما صلى نزل على المنبر نزل من المنبر واقم وصلوا نعم وهذا خطأ يعني ينبغي للجماعة ينبهونه نعم لا يكون بعد الصلاة - 00:11:14

نعم نعم استفتوا لجنة الافتاء فافتوهم بالاعادة اي نعم نعم اللي عادة يصلون ظهر خلاص يصلون ظهر فافتتوا خطبة والخطبتان واجبتان اي نعم فالدار الافتاء افتتهم باعادة الصلاة الصلاة يصلون الظهر لانها قد فاتت ما ما راح يأتي الجواب الا بعد ذلك -

00:11:37

يقضون هنا ام مازال يقضونها جات الفتوى الان. نصلي نصليها الان. الظهر قضاة قضاء قضاء قضاء لشيء ماضي قضاء لشيء فات ومضى وهذه مسألة شي بالشيء يذكر ايضا وقعت في الخليج - 00:12:09

قبل سنوات كان يوم مطر ولعل الشيخ احمد الحمود ينتبه حتى اذا كان في الباحة وجا مطر في يوم جمعة فكان مطر فصلى الخطيب الجمعة وقالوا له اجمع فجمع اليها العصر - 00:12:29

ايه اي نعم والخطيب خلص ما حنا مسمينه. نعم الله يوفقنا واياه نعم صلوا العصر فجاء فجاء يسأله دار الافتاء بعد ذلك قالوا اعيدوا العصر ايه اي لان نعم لان لجنة الافتاء برئاسة الشيخ عبدالعزيز - 00:12:45

رحمه الله لا يرون ان يجمع الى الجمعة صلاة العصر حتى ولو كنت مسافرا او في نعم يوم مطر وما شابه ذلك لا يرون ذلك. حتى لو

كنت مسافر. لا يرون ذلك - 00:13:16

وبعض اعضاء لجنة الافتاء كالشيخ عبدالله بن حسن القعود رحمه الله. هو اخبرنا قال انا اذهب الى ان المسافر له ان يجمع لو صلى

الجمعة يجمع اليها اذا اراد ماذا؟ العصر - 00:13:35

وهذا قول النووي من اهل العلم وغيرهم نعم يجمع مسافر اذا صلى الجمعة. الكلام اذا صلى الجمعة نعم الرسول صلى الله عليه وسلم

في يوم عرفة في حجة الوداع وافق يوم عرفة يوم ماذا؟ يوم جمعة. لكن هو مسافر صلى الله عليه وسلم - 00:13:55

فلم يصلي جمعة ولم يصلي جمعة في السفر البتة فصلى الظهر خطب الناس صلى الله عليه وسلم خطبة عرفة ثم صلى الظهر ركعتين

ثم صلى العصر ركعتين نعم جمعا وقصرا - 00:14:24

فانت اذا صليت الظهر نعم فهنا تجمع اليها العصر لكن اذا كنت مسافر لكن اذا كنت انت صليت الجمعة مع الناس جئت الى مكة وانت

بتسافر بعد ما تصلي الجمعة بتسافر. صليت الجمعة مع - 00:14:46

امام الحرم فالجنة الافتاء بالاكثارية لا يرون ان تجمع اليها العصر وبعض اهل العلم يرى والاحوط الا تدمع اليها العصر الاحوط نعم نعم

قوة من الخلاف والا القول الاخر قول قوي - 00:15:11

اي نعم هذا نعم كما تقدم يعني انت الاحوط لك صلي الجمعة معهم وهيدا مسكت الطريق نعم ودخل وقت العصر صلى العصر نعم

يعني هذا الاحول هذا الاحوط للقول الاخر قول قوي - 00:15:40

مئة الف تبي المئة الف اجلس لك سنة كاملة بالحرم هذا طيب لا صل ابوك كيفك؟ انت صلي الجمعة ولا صلى الجمعة ولا ايه واجلس

كما تقدم في الحرم نعم - 00:16:02

نعم نعم الحمد لله امين في خلاف والاولى الا يجمع نعم لان في يعني المغرب ليس مثل وقت الظهر والعصر وقت الظهر نعم او

الجمعة وقت الظهر عموما طويل ما بين الظهر الى العصر وانت في نهار - 00:16:25

ايضا طويل لكن في الليلة المطيرة نعم تجمع اذا صليت المغرب ممكن ان تجمع اليها العشاء اي نعم وهذا وقت قصير لتقارب الوقتين

ووقت لين نعم والله هو الذي تقدم. عليكم السلام - 00:16:57

هو ما تقدم يعني من الخلاف وانا بالنسبة للجمع من اجل مطر الظهر والعصر لا تجمع. يعني كما تقدم يعني الوقت طويل مو مثل الليل

ما هو بالعشاء لا تجمع قالوا قالوا عيدوا عيدوا - 00:17:17

قالوا اعيدوا تفضل نعم قال نعم حدثنا محمود بن غيلان العدوي ووثيقة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام وهو ثقة قال اخبرنا معمر ابن

راشد البصري وهو ثقة لعل عبدالملك ينتبه - 00:17:40

قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم وهو ثقة ثبت قال قال نافع وهو ثقة ثبت عن ابن عمر عبد الله رضي الله عنهما حاء

وحدثنا يحيى ابن خلف ابو سلمة - 00:18:12

وهو ثقة قال حدثنا بشر بن المفضل الرقاشي ووثيقة سبت عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة - 00:18:29

زاد بشو وهو قائم قال الله تعالى وتركوك قائما وهذا اسناد صحيح وقد اخذه الشيخان قال حدثنا هشام بن عمار وهو ثقة وهو صدوق

حدثنا سفيان ابن عيينة عن مساور الوراثة - 00:18:50

ومساور صدوق نعم طلوا عنا ترجمة مساوغ قال عن جعفر بن عمرو بن حريص قال عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء - 00:19:13

وهذا قد اخرجه مسلم في صحيحه ايه ايه توقيفه نعم هو نعم صدوق هذا اسناد حسن قال حدثنا محمد بن بشار العبدي ومحمد

بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:19:36

قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن سماك ابن حرب الذهلي قال سمعت جابر بن سمرة ابن جنادة السوائي وهما صحابييان ابوه هو

عفا جابر صحابي وسامرة صحابي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما - 00:20:28

غير انه كان يقعد قعدة ثم يقوم وهذا اسناد صحيح وقد رواه مسلم قال حدثنا علي بن محمد الطنافسي توفي سنة ثلاث وثلثين

ومنتين او خمسة وثلثين قال حدثنا وكيف ابن الجراح - [00:20:51](#)

وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال لا اي بن مهدي ووکیع حدثنا سفيان الثوري عن سماك عن جابر ابن سمرة

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما - [00:21:11](#)

ثم يجلس ثم يقوم فيقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا نعم اي متوسطة بين الافراط والتفريط وجاء في

صحيح مسلم اطيلوا الصلاة واكسروا الخطبة نعم وهذا اسناد صحيح اسناد جيد. رواه مسلم. قال حدثنا هشام بن عمار - [00:21:27](#)

وتقدم انه صدوق قد حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار وابن سعد تقدم ان فيه بعض الكلام ضعف قال حدثني ابي وفيه جهالة عن

ابيه وهو كذلك عن جده سعد - [00:22:01](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا وهذا ضعيف.

ليس بصحيح نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي قال حدثنا ابن ابي غنية وهو يحيى ابن عبد الملك - [00:22:17](#)

ثقة قال عن الاعمش قال عن ابراهيم اي بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه سئل

اكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما او قاعدا - [00:22:40](#)

قال اما تقرأ وتركوك قائما نعم كفى بالقرآن حجة وهذا اسناد صحيح قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي قال حدثنا عمرو بن خالد

قال حدثنا ابن لهيعة عن محمد ابن زيد ابن مهاجر عن محمد ابن المنقدر عن جابر ابن عبد - [00:23:00](#)

الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر اذا صعد المنبر لم وهذا ضعيف من اجل عبد الله ابن لهيعة

ولعل نقف عند هنا - [00:23:28](#)

نعم هذا ايه الحديث اللي وقف ضعيف. لكن يسلم انت اذا صعدت سلم تخطب الناس صعدت اسلم. نعم كما يفعل عندنا الخطباء -

[00:23:49](#)